

شعب

# دقائق حائرة

نجات قطب

الطبعة الأولى  
الكتاب : دقات حائرة  
المؤلف : نجا قطب  
تصنيف الكتاب : شعر  
تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم  
المقاس ٢٠ × ١٤  
رقم الإيداع : ٢٠١٥ / ٢٥٨١٥  
الترقيم الدولي : 9 - 149 - 776 - 977 - 978

## دار يسطرون



طباعة وتوزيع الكتب فى جميع أنحاء العالم  
المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة  
شارع الملك فيصل - الجيزة  
جمهورية مصر العربية  
٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

مدير الإنتاج : أحمد عبد الحليم  
المدير العام : أحمد فؤاد الهادى  
رئيس مجلس الإدارة : عماد سالم  
بريد إلكترونى : [yastoron@gmail.com](mailto:yastoron@gmail.com)

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب  
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

# الإهداء

إلى أرواح غائبة  
بالقلوب حاضرة  
أهديهم دقائق حائرة

نجات قطب



## أحببني رجل

أحبني رجل غير كل الرجال  
أناقة جنون وذكاء  
كل ملامحه تنبض رجوله وكبرياء  
تسابق الزهور لتطوق اسمه  
ليفوح عبيره في الأرجاء  
شعره الاسمر على اطرافه الليل  
يداعبني ويؤنسني كل مساء  
بين يديه الأمان والاطمئنان

في عينيه الحب والحنان  
أيا حياتي وتاج عمري المصون  
بك وحدك ينبض قلبي الحنون  
لك وحدك يهتف عالمي المكنون  
ولك وحدك يفيض همري المجنون  
فأنا لم يفتني رجل سواك  
معك اعتليت الشواطئ الثائرة

بنار حبك

وتحت سراديب روحك استوطن قلبي

غزلتك قصيدة تخرج من شفتي

لشفتيك

لحناً تطرب له حنايا الفؤاد

فكيف لا أسلمك مفاتيح حصونى

وأرخصى لك عنائى

وأنت من ملكت روحى وزمامى

# اخترتك أنته

أنا أنشى قلبى

وإحساسى

وطن محرم

على غيرك

فلك أنبض

وبك أعيش

ولاجل عينيك

أحاكى النجوم

رافقت القمر  
في ليالى الشتاء  
وهاأنا أمضى إليك  
كل يوم عاشقه  
تشم من حدائق هواك  
فقد أصبحت أسيره  
أعتكف في محراب العشق  
لا اطلب سواك  
لو خير وني بين نبضاتي وبينك  
لا اخترتك أنت  
لو خير وني بين أنفاسي وبينك  
لا اخترتك أنت

يامن سكن روجى و بين جوارحى  
يامن ملكت قلبى و كامل جوارحى

أهديك قلبا

لم يعرف طعم السعاده يوما

إلا بقربك

وأهديك روحا لاتسمو

إلا بحبك

## أرجوك كفى

أنت الذى كسرت كاسات الوفا  
وكسرت بين جوانبي كل الضلوع  
فمحوت كل براءة كانت لنا  
أطفأت من أحلامنا كل الشموع  
أرجوك لا ترتد ثوب الدموع  
فالدمع دوما لا يعجل بالرجوع  
كنت تقول : بأنك لا ترضى  
حبا سوايا ولن تخون سيني

صدقتك وغرست بين جوانبي

حبا يدوم على مدار قرون

لكنك خنت

فقلت بلوعة : قدمات حبك

في الفؤاد فخون

الآن.. رغم الجرح والآهات

سأحاول السلوان يا ذكريات

سأحطم الاشواق دون هواده

وأمزق الأفكار في أوقاتي

ماعدت أرغب في الرجوع لطالما

ماعدت أنت النور في ظلماتي

قد كان حبك يحتوييني عندما

كانت يداك مرافئ الخطوات  
واليوم أصبح كل شيء باطلا  
فلتركني كي أستعيد حياتي

## اقهرنی

اقهرنی. دمرنی. حطمنی. إنی ثابت

ستجدنی ثابت

مهما اهتزت عروش

وازداد صمت الجیوش

فإنی ثابت

نعم یملؤنی الحقد والغل

أبی وأخی رهن السجون

لكن أبداً أبداً قواى لن تخور

إني ثابت كالجبل الراسخ

وصمت الصخور

وأبدا عزيمتي أبدا لن تخور

عيشوا بأرضي

دمروا حرقوا حطموا

لكن أبداً أرضي لن تبور

من دمانا هملت وارتوت

وبشهادتنا ستفور

تنبت الزرع والكرم والزهور

أبداً أبداً أرضي لن تبور

كما ورد في القرآن

والإنجيل والزبور

أهما أرض العدالة

والحب والنور  
إنها أرض فنائكم وسحقكم  
إذا القيامة تدور  
اقهرني. دمرني حطمني  
إني ثابت كالجبل الراسخ  
وصمت الصخور

## إلى متى

ماتت أمانى القرب

مات الاقتراب

أوطاننا وهمومنا

بين الشعاب

الحلم أصبح

كالماء في قلب السراب

وطن يباع

حلم ضاع

قمر تناثر بين الضبا ع  
الخوف يعصف بالكلام  
والسكوت والوداع  
والموت دوما بيننا  
في كل ثانيه نموت من الضبا ع  
أرى التأم والتبعثر بيننا  
فوق الشراع  
تاهت مراكبنا بعمق البحر  
وصار الخوف فينا للنخاع  
أنا من تلفح بالعراء  
وطنى يضيق  
أمتى مصلوبة باللا آراء

شعب يرجو الستر  
أم تلملم في جرحها  
أطفالها فقدوا حنان الأوفياء  
طفل حن عليه الموج  
وألقاه على شاطئ العراء  
إلى متى. سيظل  
هذا الجرح يترف  
والطريق بنا يضيق  
كل الأمانى عندنا باتت  
لنا وهماً وأطياف  
وضيق  
إلى متى سنظل

نحلم ثم نحلم.

ولا نفيق

## إليك وحدك

إلى سيدي حبي... وكل أعيادي  
إلى غدي وأمسي... ويوم ميلادي  
إلى أغلى ناسي... وتاج أفراحي  
إليك وحدك أقول

كل عام وأنت حبيبي  
سأقولها والألم يملأ عيني  
سأقولها والألم يمزق قلبي  
سأقولها والشوق يذبخي

عام مضى وعام وعام

وأنا أحبك في الدقيقة

ألف عام

يا كوكبي الوردى يانجماً

تدثر بالغمام

قد مر عام تلو عام

وأنا أفكر فيك

أرحل إليك

أسبح فيك حد الانعدام

فالحب أنت

والعشق أنت

والشوق أنت

وكل ما يحويه الغرام  
قد مر عام والشوق في عيني  
مرتجف كأجنحة الحمام  
قد مر عام تلو عام  
ودفاتر الشوق العتيقة  
تتروى حتى نعلمها الكلام  
أيها البعيد.. تبكىني رائحة  
الليل بدونك ....  
وبدون كلام .....

## أبى المرأة

ما أجمل عينيك

حين يغفو فيها المساء

تصبحين في لحظة أميرة النساء

أقف أمامك وقفة الأطفال الأشقياء

فأنت حبيبة دائي والدواء

في عينيك لؤم التعالب

طهر الأنبياء

لسعة شفتيك

مزيج من الثورة والحياء  
طفلة وصفك  
لابدء فيه ولا انتهاء  
أيا امرأة تنطق على لسانها  
ملائكة السماء  
أيا امرأة أضأت في الروح  
عواطف ظلما  
كوتنى بناها وقالت  
من الكى يأتى الشفاء  
أدخلتنى جنتها فى الحب  
فكنت أول الشهداء  
قبلتنى فانتظرت المزيد منها

فقلت لا تملك في الحب مانشاء

يافتى كن قنوعا

فالقناعة كنز الضعفاء

ماكرة الهمسات

جريئة اللمسات

تستفزيني وتختبئ

خلف العبارات

صرحى ولو بالنظرات

كل شئ يجذبني

سمرة عينيك

عشوائية الشامات

آه لو عرفت كم يتعذب الليل

ليلد النجمات  
أه لو عرفتِ كم يحترق النجم  
في شجن النايات  
لعرفتِ عذابي الذي تخطى  
كل العذابات  
في حب امرأة تمد يدها  
وحبها آخر المتسحيلات

## أيهما الشرقي

رفقا ماأنت

بقاسٍ لا تجرح

ولا تصب

قلبي وأحساسى

احفظنى فى قلبك

فأنا زهرة الوادى

أحببتك يارجلا

رضيت هفواتك

كم مره سمحت  
ونسيت زلاتك  
تنازلت عن حقى  
وقبلت أهاناتك  
عاشقة أنا  
يارجلا لكل نظراتك  
أحتاجك بحياتى  
لتنير ظلماتى  
فلا تقسُ على  
وتزيد آهاتى  
أيها الشرقى  
أنت سر حياتى

أنت من ملكت عقلى  
وقلبي وكل ذاتى  
أنت الزمن الماضى  
والحاضر والآتى  
أنت ألى وضحكاتى  
أنت حروف قصيدتى  
وأبياتى  
ربما لاتعلم كم أحبك  
ولكن أعلم أنك كل ذاتى.  
أيها الشرقى  
رفقا بذاتى

## خذلتك يا قلبي

خذلتك يا قلبي  
تركتك ليأس عنيد  
في اختناق الهمس  
واحتراق الشوق  
في الفجر الوليد  
واكتئاب النفس  
الأفكار والطغيان  
والملل الشديد

ما بين حزنك  
ويأسك  
تنصهر المعادن  
والجليد  
و كأن الحزن عشقك  
من سنين  
مرارة وجع  
نرف وأنين  
يمد جذوره  
في قسوة  
نحو السعاده  
والحنين

حفرت نهر الحزن  
في وجدانك  
وبنيت أهرام المرارة  
في شريانك  
تركتك دوما  
تصارع وحدتك  
مابين جمر الآه  
والحرمان  
تركتك ياقلب  
تستسلم  
لتجاعيد السنين  
ليضيع العمر

وميراث الحنين  
أراني الآن يادنياي  
وحدى  
سمير الليل  
راعى الذكريات  
أضعت العمر  
أدميت القلب  
فى دروب وحنايا  
ومتاهات

## دونك لاختيار

سأجعل منك حلمي  
وعالمي الجميل  
وسأقتحم من أجلك  
أنت المستحيل  
ولن يكون سواك  
وبداخلي بديل  
فأنت عشقي ونبض حبي  
الأول والأخير

سأكتب وأتحدى  
كل الكلمات  
وأبتكر أجمدية عشق  
لكل العاشقات  
ليتعلم منها كيف  
يكون الحب والعشق  
والهمسات  
وسأجعل تاريخ حينا  
في كل السجلات  
فليس بيدي أى خيار  
إلا أن ابقى غريقه  
في الهوى

عاشقه لعينيك حد الالهيار

فلا فرار من الحب

ولا جدوى من أى قرار

إن كان العمر أنت

والميلاد

قدرى وأيامى والأعياد

فكيف اختار

ودونك لاختيار

سأعلن ثوراتى

وتدوى صيحاتى

أنى أحبك

ودونك لاختيار

## رفقا

رفقا سیدی رفقا

فأنا بعطر أنفاسك

اتبعثر

عشقتك تملكنی

وسیطر

سری بکیانی

وتجبر

أضرمت نار شریانی

في الأعماق

تتفجر

وأنا بعضى وقلبي

مازال أخضر

وأنت في وريدي

تكبر وتكبر

عشقتك وسكنت القلب

نعم ولم أفكر

كبرت أحلامي

وفي الليل

تسهر

أتمنى رضاك واتقرب

بالورده والغصن

الأخضر

أنسى كل الدنيا

أقدر

لن أسلو حيك

لن أقدر

أكتب أشعاري

وأتصبر

مع الأحلام

أسهر وأفكر

وبلهفة شوقى لك

بالحنين أتعطر

## سیدای

لك ماشئت من الحنان

لك عطرى انثره

أرجاء المكان

لك حبي وعشقى

نبضاً بالشريان

لك كلماتي التي تذوب

وتملأ الكيان والوجدان

لكن .... حذار

إن تظن أنى مثل من قابلتهن

من بنات حواء

أصدق وأفرح بأى كلام

من مغرور وادعاء

وأنى أذوب وأتوه

بكلمات غزل بسخاء

حذار سيدى

حذار من عقب عطورى المسائية

أوراقى دفاترى القديمة المنسيه

ذكرياتى حكاياتى القديمة الملقية

حذار

من بركانى الكامن

خلف جدار ضعفى  
من بحرى الهادئ  
يوم يلقي رداءه عن نفسى  
سيدى.... حذار  
إلا عزتى حذار أن تمسها ب  
أفكار شيطان فى الخلاء  
فكيانى بنيته منذ الصغر  
بناية شموخ وكبرياء  
أنا ياسيدة  
أعشق الصدق وصادقه  
بأحاسيسى وأنتمى للوفاء  
لدى عقل كان لى دائما مفكرا

مدركا نعمه كله دهاء  
لن أكون أبدا ضعيفة لك  
أو لحب خان يوما عهد الوفاء

## ضاح الحب

ضاح الحب

تاقت الأحلام

سجل يازمن عنى كل الآلام

اكتبى ياأيام عنى كل الكلمات

دوونى الهمسات وکل الذکریات

لقد سقط عن جسدی الجدار

وتلاعبت بجنایا کل الأوتار

وعزفت على نفسى

بقوة شديدة الإعصار

لحناً مرأ مؤلماً

شديد الإصرار

زلزل ما استوطن

وسكن بكل إهمار

اشتد وتمادى

ولم أكن أعلم أنها الأقدار

صار لألمى أنين أسمع

على مدى الأعمار

أنين به طنين

تتن به نفسى فى انهمار

أنين يمزقنى

ينهشني بكل إصرار  
ضاع الحب  
تاقت الأحلام والأفكار  
وأسدل الستار على قلب  
حطمه الانكسار  
أصبحت بالحب عليلة  
وحبي هو كل غلطي  
أيا أطباء الزمان اغيثوني  
ألا دواء لعلتي

## مُنَى الْقَلْبِ

عينك قدرى وعنوانى  
مرسوم اسمى وزمانى  
ترسو على شطآن عينيك  
سفينة أحلامى  
أحلام مازالت بوجدانى  
عشقت طبعك الروحانى  
تحدث فتسعد أذهانى  
والقلب يخفق فتزيد

نبض الآه في شرباني  
كم كنت أخشى أن يكون ربما  
لأتذكر حبيبي عنواني  
سمعت صوتك لم أكن أصدق  
الحياة تبسمت  
الخوف فر وكل أحزاني مضت  
وفرحت مثل الطير  
من لي سوى عينيك حين أراهما  
أنسى هموم العمر والحرمان  
وأغار من عيني إذا نظرت لك  
ومن النسيم ورقة الألمان  
يامني القلب الذي أعطيته

أَمْلاً يَدُومَ عَلٰى مَدٰى الْأَزْمَانِ

هَلْ لِي سِوٰى عَيْنِكَ

فِي الْأَكْوَانِ!؟

## قال لى

حين عرفتك

قلت لى

من أين أتيت بهذا الحسن

بهذا السحر

بل كيف دخلت شرايى

وكسرت داخل أوردتى

أوهام الفكر

دعنى أسافر فى وجنتيك

وأعبر كل حدود الامم

وأعلم أن الطريق إليك

بهمس شفاك

كجرة قلم

اقتربى منى ضمينى

ذوبى فى غابة أنفاسى

ودعبنى أنشد قافية

تسكن معبد إحساسى

تدور النساء وتبحث عنى

فأهرب كرها وآت إليك

وحين أخاطب منهن أحدا

يكون حديثى عن مقلتيك

سلاما سلاما فهل تعلمين

بأنى أحبك حبا عميقا

وأنك نبضى وأنك دمي

وفي مقلتيك عرفت الطريق

هو الحزن يسكن في أضلعي

ويخفر كل حروف الأنين

وعيناي تغرق في أدمعي

فهل تمسحين دموع السنين

فقلت له

أحبك يا شاعري

وأعشق فيك دروب الهلاك

قال: أراك ترانيم وجد

ونسمة فجر وروح ملاك

## قلادة شرفه

قال لى : أتسائل دوما  
كيف تحملت الصبر  
على صحبة رجل مثلى  
يزرع فى عمق الإحساس  
جروحاً ويخاف الصبر  
يحتاج قروناً كى يتسلق  
فوق ضفائر أفكارك  
ويفك طلاسماً أغازك

من أين أتيت بهذا الفكر؟  
من أى الكليات تخرجت ؟  
كيف بنيتَ أهرام  
العفة والأخلاص ؟  
من أعطاك قلادة  
شرف في الإحساس  
كيف تورط بصحبة رجل  
مثلى همجى الأفكار  
مجنون يستهتر دوماً بالأخطار  
ويجب كثيراً أن يسبح ضد التيار  
لكن حين يخلق في عينيك  
يداعبه عقب الأمواج

وتلاطمه آهة الصخرات  
من علمك قوانين الحب  
ودستور النظرات ؟  
فأنا حين أكون أمامك  
أشعر أنى تلميذ يتلعثم  
في نطق الكلمات  
أحبتك حين عرفت الغيرة  
كيف تخربش في الوجدان  
فوق جبين الأغصان  
يا أملى يا آية كل الأكوان  
قلت له: أنت الشامخ في البنيان  
ياسحر بدر بدا في ثوب إنسان

أشعلت فيّ الجوى وصرت إدمان  
ترمي بقلبك بين يدي  
وأكون للوفا عنوان  
وأقصص جميع حكايات العشق  
وأكون الأميرة في الأحلام  
يا من عرفتك دائما نبع الحنان  
مرفأ الإيمان

## كبرياء

أيا حبيب لماذا  
لحظة قد غبت عني  
أيا حبيب أراك  
كنت في الظلمات عيني  
غابت الأفراح دوما  
تاقت الأفكار مني  
كنت في قلبي أمانى  
وبأعماقي ضمير

لا تقل لى سوف أنسى

من ترى ينسى العبير

أعشق الإخلاص فيك

أعشق القلب الكبير

أيها الحبيب كفانا

قد خلقنا للقاء

عد لعيني حبيبي

انتزع منها البكاء

لم نعد نملك يوماً

أى أمر فى البقاء

لا تكابر انت تعلم

ما جناه الكبرياء

## لا تغمض عينك

لا تغمض عينك ولا تقرب  
واسمع أقوالى ولا تغضب  
لم أسع يوماً لخداعك  
بل أعشق روعة إبداعك  
فى كل قصيد تكتبه  
أو كل محب تلقاه  
والقلب العاشق ينتفض  
والصمت الحالم يختار

فلتعلم أنك عدواني  
أضربت النار بشرياني  
أنطقت الآه بأوردتي  
كي تلهو بالعشق وتزهو  
أن صرت تدغدغ وجداني  
أن صرت مراجل أشجاني  
لكني اليوم أرددها  
أخطأت يافارس أوهامي  
من خان العهد بلاخجل  
صعب أن يبقى بلا ذل  
فافعل ماشئت ولا تغضب  
ماعدت أسابق أوهامي

واخترت أودع أحلامي  
أجتز الذكرى بلاملل  
ولتبقَ أنت كما أنت  
تسكن في كل كياني  
تلهب أشعارك وجداني

## لماذا الحزن يا محبين

عميق الجرح وعنيد  
واحتراق الشوق والأوجاع  
والأمل البعيد  
واحتناق الهمس  
في الفجر الوليد  
تتوغل الآهات في قلبي  
وتتركني إلى يأس عنيد  
قل لي : كيف يستطيع القلب

الصبر في الزمن البليد  
ما بين الحزن واجتياح اليأس  
تنصهر المعادن والجليد  
آه من الوجع الذي  
كم دام يسكن مقلتي  
وجع يسابق في القساوه  
لوعة الهجر وموت الأوفياء  
وكان الحزن عشقك من سنين  
الجرح يامقلتي إذا أكرمته  
يغتال نبض العاشقين  
ويمد كل جذوره بقسوه  
نحو السعادة والحنين

لا تحزني يوما  
لا تستسلمي  
ودعي تجاعيد السنين  
هذه الحياه جميعها  
وبكل ما فيها  
هباء عند رب العالمين

## لن أعطيك نغفرائي

أراود الحب والأشواق ساهرة  
ليلي يورقني والهجر أشقائي  
أشعلت قلبي بنار غير خامدة  
في جوفها الموت أو طغيان بركان  
فالحب فيك عناء قد تملكني  
أنا المحب وأنت الظالم الجاني  
كم من حنين طفئ مازلت أحمله  
بين الضلوع وفي أعماق وجداني

أنهار حب جرت ما بين أوردتى  
والقلب يملأ بالآفات شريانى  
انى إحبك رغم القهر أنطقها  
عندى الدليل وشعرى هو برهانى  
أموت شوقا وأنت الخل تنسانى  
ومن لهيب الجفا أحرقت بستانى  
سأرحل وأركض من ليل اشتياقى  
عندى اليقين بيوم سوف تلقانى  
وتطلب العفو ظنا منك أمنحه  
أعيش ظمأى ولن أعطيك غفرانى

## ماتت أمانينا

ماتت أمانينا

ماعاد طيري يرفرف

جرحي عميق لم يجد

من يؤنس أو يسعف

لا تقل لي: إنني تركت الحب

مصلوبا على جسر البعاد

أو تركتك بعد ما كنا

نسعد بالوداد

أو تركت الدار  
بعد ما كانت الأحلام  
مازالت بوجداني  
بأعماق الفؤاد  
وإنما قل: بأن زماننا  
يكفيه أن يجتاح الاقتصاد  
الورده الحمراء  
ماعدات لنا رمزاً نعبر فيه  
عن أشواقنا  
فزماننا مات الحسن فيه  
وانتحر الشوق على ضفاف قلوبنا  
ومحا جميع سماتنا

ماتت أجمل اللحظات

في سفر مرير

ضاعت أمانينا وماتت

موت المروءة والضمير

## متمردة

أجيد العزف على أوتار القلوب

بحروف

أعبر عن عشقي. هيامي أحزاني

للألوف

أكتب ومضاتي همساتي خواطري

دون خوف

لأنظم الشعر في صفوف

ولأتأخذني البحور والقوافي

والعروف

همجية نائرة أنا خارجة

عن المؤلف

أخرج وانثر ما في أعماق ذاتي

وكل ما يطوف

ولمن يقرأ له باقات من جميل

الحروف والقطوف

أنظم كلماتي في صفوف

ويقرأها الكثير من الألوفا

لكن إحساسى لا تترجمه اللغات

ولا تكفيه الكلمات

## مدن الأحران

ناديت طيفك حبيبي

قد كان دوما مهجتي وحناني

إني سئمت فكرة الجلوس

وسئمت من نفسي ومن احزاني

ماكنت أعلم أن يوما فراقنا

سيظل ينهش في كياني

فليلي كله أرق وسهد

وآهات تمزق في شرياني

فكم ضاعت سنين العمر منى  
مع الأفكار فى طى الزمان  
آه يانفس فقد أسدلت الستار  
وسقط عن جسدى الجدار  
وتلاعبت بى كل الأوتار  
وعزفت بقوة شديدة الإعصار  
انتظرت كثيرا من الأحلام  
هتت فيها مع زمان بلا أمان  
انتظرت وأنا ما بى غير وهم الأيام  
شددت الرحال من شدة الآلام  
سكنت الروح منذ زمن الزمان  
وهاهى الأيام لم تبقى كما كان

وعدت وحدى هائمه شريده  
لزمان عاد بما لا يشتهي من امان  
وجلست وحيده أسكن مدن الأحزان

## امراة شرقية

أنا امراة شرقيه  
إن استباحث قلب رجل  
تسكن فيه  
ولا يشاركها البقيه  
تغتال مملكة حروفه  
وتملك الأبجديه  
لتصبح قصائده  
أشعاره

وكلماته المنسيه  
امتلكت رموز حبك  
وكل ألحانك السحريه  
أنا الأولى التي ملكت قلبك  
وستبقى الأبدية  
فلا تسألني عن سر غيرتى الجنونية  
وتصرفاتي الطفولية  
وأفعالي الشقيه  
فأنا ياسيدي امرأة شرقيه  
استثنائية  
أغار عليك من السمراء  
الشقراء  
ومن كل نساء الكرة الأرضيه

من أنت ؟

إليك تهيات

بدربك مشيت

النجمات حولي تخلق

تشغل بالي

تسهر افكاري

أناجي غيب الشمس

أداعب قمرى

حينى يسبقنى إليك

من أنت  
حتى تغير حياتي  
تفتح مملكتي  
وتستولي على عرش ذاتي  
تستوطني  
تستقر في عيوني  
وتغزو حصوني  
تكون سيد أحلامي  
كل أمنياتي  
من أنت  
أساحر أفارس أم ملك  
جاء يحطم أسواري

ويخترق حواجز أسراري

ويحتل قلبي وأفكاري

ويسكن مدن أشعاري

قال لي

أعترف لك

لست ياسيدتي ساحرا

ولافارساً مغوار

يتحدى الأخطار

ولكني لعينيك عاشق

ومقتحم الأسرار

وعليك أغار

أعلن الحرب

على من يقترب من قلبك

أو حتى يعتلى الأسوار

لقد أصبحت أنفاسي

وسكنت أعماقي

وغزوت كل أجزاءي

صرت هيامي

وتوغلت بكياني

سأعلن ثوراتي

ونداءاتي

إنني أحبك سيدتي

وأعشقتك وأهواك

## نهر الحب

يا نهر الحب ومنبعه  
إني ظمآن فاسقيني  
فنبع الحب دواء أنيني  
ما زال بعيني وحنيني  
إني والبعثد يؤرقني  
والفكر سهام تكويني  
عاجلت الحب بسلوان  
لكن ما كان ليشفيني

فخيالك دوما يتبعني  
كالظل كنبض شراييني  
سلوانك صعب يأملني  
فحنايا القلب تنادينني  
كم من أميال تفصلنا  
وليال تعبت بظنوني  
لكن مازال بأعماقي  
شئ في البعد يحاكيني  
يوما سأعود لألقاك  
يأملا يسبح بعيوني  
أروى ظمأ نار حنيني  
من نهر الحب  
ليشفييني

## وداعاً زهرة الريحان

وداعاً زهرة الريحان  
يكفى أنى استنشقت  
من ريحانك الإحساس والأمل  
وداعاً رغم أن الحب فى ذاتى  
تربع لن تحركه السنون  
وداعاً لحب امتلاً به النبض  
فى الشرايين  
وداعاً لحب سكن الفؤاد

وأغرق النفس

بالحنين

أعطيت قلبى الحس كالألحان

وحفرت نهر الحزن فى الوجدان

أنت التى بدلت أنغام السماء

شبحا يزيل النوم من الأجفان

وبنيت أهرام المرارة دائما

فى مرفأ الأحشاء والشريان

أجبرتنى أن أودع نظرة

هى للحياة ملامح ومعانى

وتركتنى دوما أصارع وحدتى

مابين جمر الآه والحرمان

## يا ذا القلب

يامن كتبت في عشقه

قصائدي

قصص الغرام نقشتها

بمشاعري

نسجت من حرقة الوجد

خواطري

لكن قلبك لم يحن

لخاطري

أنا التي عذبتني

مشاعري

أنا التي عتبت علي

جوارحي

انا التي داعبتك

قصائدي

ما إن يمر طيفك

بخاطري

كتبت اسمك فوق كل

قلائدي

رسمت صورتك فوق صدر

مشاعري

لكن قلبك لم يحن  
لخاطري  
يَاذَا القلب الذي بحنيه  
ونبضه فاق خيال  
خواطري  
إني أراك كالبحار عميق  
والقلب ظمآن بعمق الأنهر  
هيا انزع كبر الفؤاد  
حبيبي  
فالكبر في قلب العباد  
كخنجر

## يقول إننى

يقول إنى سيدة الورود

اسقى ازهارى

واغزل حبال الحب

واربط فى افكارى

والحب مدارى

وإنى امرأة تؤمن بالاقدار

مجنونه. ساحرة. حكيمة. باقتدار

مزاجية مختلفة الاقدار

تتسلل الى القلوب دون موعد أو إنذار

اسكن العقول

اسلب الأفكار

واعلم الحب كيف يكون العشق خيار

إمرأة

تتقن العزف على الاوتار

عينياك سر من الأسرار

شفتايك تشرق منها شمس النهار

ويقول إلى...

ملاحى شرقية وصفاتي اسطوريه

عقلية. ذكية. أنيقة. زهرية

عفية تنبض شموخا وكبرياء

كموجة بحر عاتية شعواء  
يفوح نبض عنفوانها في الأرجاء  
على وجهها ابتسامة بدر السماء  
في عينيها كل آيات العشق  
وماأبقت لباقي العيون أى آلاء  
يقول إبنى...

شرقية أبية تملك العز والإباء  
وتفاخر بها الأرض والسماء  
شرقية أنا وكلى شموخ وكبرياء



## الفهرس

- أحببى رجل ..... ٥
- اخترتك أنت ..... ٨
- أرجوك كفى ..... ١١
- أقهرنى ..... ١٤
- إلى متى ..... ١٧
- إليك وحدك ..... ٢١
- أيا امرأة ..... ٢٤
- أيها الشرقى ..... ٢٨
- خذلتك يا قلبى ..... ٣١
- دونك لا خيار ..... ٣٥
- رفقا ..... ٣٨
- سيدى ..... ٤١
- ضاع الحب ..... ٤٥
- مُنى القلب ..... ٤٨
- قال لى ..... ٥١
- قلادة شرف ..... ٥٤
- كبرياء ..... ٥٨
- لا تغمض عينك ..... ٦٠

- ٦٣..... لماذا الحزن يا عين
- ٦٦..... لن أعطيك غفراني
- ٦٨..... ماتت أمانينا
- ٧١..... متمردة
- ٧٣..... مدن الأحزان
- ٧٦..... امرأة شرقية
- ٧٨..... من أنت ؟
- ٨٢..... نهر الحب
- ٨٤..... وداعا زهرة الريحان
- ٨٦..... ياذا القلب
- ٨٩..... يقول إني

